

العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة انتهاك لاحكام القانون الدولي الانساني



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة
THE ARAB CENTER FOR THE INDEPENDENCE OF
THE JUDICIARY AND THE LEGAL PROFESSION
(ACIJP)



مؤسسة دعم العدالة
JUSTICE SUPPORT FOUNDATION (JSF)

القاهرة في 11 أكتوبر 2023

تدين مؤسسة دعم العدالة بالمركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة، العدوان العسكري من قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي على مواطني المدنيين في قطاع غزة، والمناطق المحتلة بالضفة الغربية، وتطالب بالحماية الدولية للمدنيين تحت الاحتلال أعمالا لميثاق الأمم المتحدة .

فما زالت هجمات جيش الاحتلال على قطاع غزة والضفة الغربية ، والتي بدأت منذ يوم 7 أكتوبر 2023 ومستمرة حتى الان. وذلك بقصف قطاع غزة بالطيران الحربي الاسرائيلي، بكثافة غير مسبوقة، وقد طال القصف المستمر السكان المدنيين، وتدمير المنازل، كما طال المنشآت الحيوية، ونتج عن ذلك الاعتداء حتى الآن ، استشهاد ما يقارب من 1000 من سكان القطاع ثلثهم تقريبا من الأطفال، وتدمير عشرات المنازل، وعدد من دور العبادة، وتدمير عدد من سيارات إسعاف، واستشهاد 9 اطقم طبية و7 صحفيين، ومازال القصف العنيف غير المسبوق مستمرا حتى الآن .

كما قامت سلطة الاحتلال، بتشديد الحصار المفروض علي غزة منذ عشرين عاما، وقطع كل سبل الحياة عنها من ماء الشرب، والوقود، والكهرباء، والغذاء، وهو الأمر الذي يعد عقاب جماعي ويشكل جريمة حرب طبقا للقانون الدولي الإنساني، كما وصفت سلطة الاحتلال علي لسان قادتها سكان غزة بعبارات عنصرية نازعة بذلك عنهم كل حقوقهم الإنسانية المعترف بها بالقانون الدولي الإنساني، ومواثيق حقوق الإنسان.

وتؤكد مؤسسة دعم العدالة بالمركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة، علي أن العدوان الحالي علي قطاع غزة والضفة الغربية ، يعد انتهاك لاحكام القانون الدولي الانساني خاصة اتفاقية جينيف الاولى والرابعة ، وأن الافعال المرتكبة من قبل قوات الاحتلال قد ترقى الى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية، وفقا للمادة 7 و 8 من النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية ، والتي تمثلت في :

- قصف، وقتل المدنيين دون تمييز بمن فيهم الأطفال، والنساء، والأشخاص ذوي الإعاقة بمناطق غير عسكرية.
- تدمير المنشآت الحيوية من جامعات، ومباني ووزارات، وبنوك، والمعبر البري وغيرها من المنشآت الحيوية.
- تدمير المرافق العامة التي تقدم خدمات اساسية من مياه الشرب، والكهرباء، وغيرها من مرافق خدمية
- فرض الحصار الكامل علي قطاع غزة، وحرمان السكان من عناصر الحياة من مياه شرب، ومواد غذائية، ووقود، ومستلزمات طبية.
- التصريحات الرسمية لعدد من مسئولين سلطة الاحتلال، خاصة تصريحات وزير الدفاع، ورئيس الوزراء، وما حملته من تهديدات مباشرة لكل سكان غزة، خاصة الطلب من سكان غزة النزوح عن القطاع رغم الحصار الكامل.
- التهجير الداخلي، بإجبار السكان المدنيين علي الهروب من منازلهم لأماكن أخرى، وتدمير المنازل، وتشريد السكان.

وتطالب المؤسسة بأن يقوم المجتمع الدولي بالتزامه القانوني، والأخلاقي بالعمل فوراً علي توفير الحماية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، خاصة سكان قطاع غزة الذين يتعرضوا للقصف الجوي المستمر، والحصار الشامل الذي يحرمهم من كل اساسيات الحياة.

كما تطالب بأن يقوم مكتب النائب العام بالمحكمة الجنائية الدولية، بتوثيق جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية التي حدثت من قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، والتي تزال مستمرة حتي الآن .